رؤية تقييمية لامتلاك أعضاء الهيئة التدريسية لكفايات تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في ظل إصلاح النظام الجامعي

- أساتذة علم النفس أنموذجا –

إعداد

د. عواطف مام

جامعة محمد بوضياف المسيلة

رؤية تقييمية لامتلاك أعضاء الهيئة التدريسية لكفايات تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في ظل إصلاح النظام الجامعي

- أساتذة علم النفس أنموذجا –

إعداد

د. عواطف مام

جامعة محمد بوضياف المسيلة

ملخص البحث:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بقسم علم النفس جامعة المسيلة .

ولتحقيق أهدافها تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستمارة بحث من إعداد (المعمري والمسروري، ٢٠١٣) مكونة من (٣٤) عبارة موزعة على (٠٣) محاور هي :
محور الكفايات الأساسية لتشغيل الحاسوب، ومحور كفايات استخدام مصادر الشبكة العالمية (الانترنيت)، ومحور كفايات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس وبعد التحقق من صدق الأداة وثباتها طبقت على عينة مكونة من (49) عضو هيئة تدريس بقسم علم النفس جامعة المسيلة.

وقد أظهرت النتائج أن درجة امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بدرجة متوسطة.

الكلمات المفتاحية: الكفايات،تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أعضاء الهيئة التدريسية .

مقدمة :

يعد التعليم في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعصر الاقتصاد المعرفي، سلعة أكثر حيوية ومقدمة للنجاح وقوة محركة للتغيير، فعالم اليوم يتعامل مع التعليم بطريقة تختلف عن الماضي، فلقد أشار التقرير المعنون بـ " القضايا الأكثر أهمية " والتي أعدته اللجنة القومية للتعليم ومستقبل أمريكا إلى أن العالم لم يشهد مرحلة مثل المرحلة الحالية، حيث يكون نجاح الأمم والشعوب وحتى بقاؤها مرتبطا بقدرتها على التعلم، ولا يوجد في المجتمع مجال واسع لغير الماهرين الذين لا يجيدون استخدام مصادر المعرفة، وتحديد المشكلات وحلها وتعلم التكنولوجيا الحديثة. (رايلي، ٢٠٠١ ،٣)

كما حثت المؤتمرات الدولية والإقليمية على ضرورة تطوير مناهج التعليم، وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في خدمة التعليم، حيث أكدت منظمة اليونسكو على ذلك في المؤتمر الدولي الأول للتعليم التقني والمهني في برلين ألمانيا عام ١٩٨٧، وفي المشروع الدولي للتعليم التقني والمهني عام ١٩٩٢، وفي مؤتمراتها الإقليمية الخمس التي عقدت عام ١٩٩٨ في استراليا، اليونان، والإمارات العربية المتحدة، والإكوادور، وكينيا وفي المؤتمر الثاني للتعليم التقني والمهني الذي عقد بكوريا في أبريل عام ١٩٩٩. (فهيم ،٢٤،٢٠٠٣)

وقد تزايدت دعوات دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجال التعليمي لأنها كما يرى معهد اليونسكو للإحصاء (٢٠٠٩) تعزز من فرص التعليم وتوسعها، وتحسن من نتائج العملية التعليمية، وتحقق المساواة وتؤدي إلى شمولية التعليم، وتكسب الطلبة مهارات التعامل مع الأجهزة المتنوعة والبرامج الالكترونية. مما سبق يتضح أن التطور التكنولوجي السريع في مجالات الحياة المختلفة فرض على سياسة التعليم في الدول العربية أن تتطور كي تلحق بثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات، ومن ثم استثمارها في إصلاح نظم التعليم وتطوير المناهج الدراسية في جميع مراحل التعليم العام والعالي، بحيث تهيئ المتعلم لدخول سوق العمل مزودا بمهارات علمية وعملية تواكب تكنولوجيا العصر. (فهيم،٢٤،٢٠٠٣)

من هنا كان ينبغي على مؤسسات التعليم العالي باعتبارها– مؤسسات التجديد والابتكار– استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية.

والمتتبع لواقع التعليم الجامعي بالجزائر يجد أنه يعاني أوجه قصور عديدة، خاصة ما يرتبط منها بأدوار عضو هيئة التدريس الجامعي، ففي مجـال التدريس مازالت الأساليب التقليدية هي الشائعة مـع إهمـال الأساليب المصحوبة باستخدام التكنولوجيا المتطورة. لذا فإن عضو هيئة التدريس الذي تحتاجه الأجيال في هذا العصر الذي يشهد طوفانا معرفيا، وتدفقا للمعلومات وثورة مـن وسائـل الاتصال وتكنولـوجيا المعرفة وتنوعا في أساليب التربية والتعليم،هو عضـو هيئة تدريس ذو إمكانيات ومؤهلات وقـدرات ومواصفات نوعية متطورة كي تتواءم مـع التطورات المذهلة التي يشهدها العالم فـي مضمار البحث والتعليم العالي، إذ لم تعد الأدوات القديمة قادرة على تلبية متطلبات العصر واحتياجـات الأجيال والمجتمعات الجديـدة، وعلى ذلك فإن عضو هيئة التدريس الذي نتوق إليه هو أستاذ وباحث ومربي وعضو فاعل في خدمة مجتمعه والمجتمع الإنساني عموما، وهو مسلح بالثقافة المعاصرة والقديمة، وعلى علاقة وطيدة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

١- إشكالية البحث:

يعتبر عضو هيئة التدريس الدينمو المحرك للعملية التعليمية، والعامل الرئيس في تحقيق وظائف الجامعة، أهدافها ورسالتها، وقائد الإصلاح والتطور للمجتمع إذ هو المنوط به خلق كوادر بشرية مسلحة بالإيمان، مشربة بالقيم الدينية والإنسانية، مؤهلة وقوية، قادرة على العطاء ومواجهة التحديات، فهو العضو الأصيل في وضع البرامج والمناهج المتطورة التي تهدف إلى ضمان خريج متميز، متفاعل مع بيئته، وشريك فاعل في برامج التنمية الوطنية وله إسهامات بحثية تساعد في تقديم رؤى علمية تسهم في حل مشكلات التنمية. (الدوغان)

وقد أدت التطورات العلمية والتكنولوجية إلى إحداث تغير في أدوار عضو هيئة التدريس، فلم يعد مقتصرا على نقل المعرفة وتلقين الطلبة وشرح الدرس وتصحيح الواجبات، ولم يعد المصدر الوحيد للمعرفة، بل أصبح دوره في ظل تكنولوجيا التعليم المخطط والمصمم والمنفذ للعملية التعليمية وهذا ما أكده "العابد" بأن وظيفة المعلم وفقا لمعطيات التقنية الحديثة تكمن في تصميم عملية التعلم والتعليم، وتنفيذها وتقويمها. (بني دومي،٢٠١٠:٤٤٢).

كما يرى سعادة والسرطاوي (١٣٩،٢٠٠٣) أنه مع انتشار استخدام الحاسب الآلي بشكل واسع والاستفادة من خدمات الانترنيت الكثيرة فرضت على المعلم أدوار جديدة تتماشى مع التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل، ومع مطالب الثورة المعلوماتية والاتصالات، من جهة أخرى حيث تحول المعلم إلى القيام بأدوار ذات نمط إشرافي واستشاري وتعاوني فهو المخطط للمواقف التعليمية والمصمم للدروس التي ستقدم بواسطة أدوات مختلفة للتعليم الالكتروني .

يتضح مما سبق أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية و التعلمية بشكل عام وفي مجال التدريس الجامعي بشكل خاص، إلا أن مدى الاستفادة منها يعتمد بالدرجة الكبيرة على دور عضو هيئة التدريس، ونظراً لأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تفرض أدواراً جديدة على المعلم، كان لابد له من امتلاك عدد من الكفايات التي تؤهله لممارسة الدور المناط به على أفضل صورة .

لذا حددت منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة اليونسكو (٢٠٠٨) معايير كفاءة المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال تضمنت ثلاثة محاور هي: محو الأمية التكنولوجية، وتعميق المعرفة وإنتاج المعرفة مع المكونات الستة للنظام التعليمي السياسات والمنهج والأسلوب التعليمي، وتكنولوجيا المعلومات والاتصال، والتنظيم وإعداد المعلمين .

كما وضعت الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (*ISTE.2010*) معايير مقترحة لأداء المعلمين في مجال التكنولوجيا للعام ٢٠١١ ومنها : معرفة محتوى علوم الحاسوب والتدريس الفعال، واستراتجيات التعلم، وبيئات التعلم الفعال، المعارف والمهارات المهنية .

وقد استهدفت عدة دراسات تحديد الكفايات المهنية اللازمة للمعلمين في مجال تكنولوجيا التعليم، حيث حددت دراسة كل من (٢٠٠٩) *Awouters ,Janes, R & Janes, S* كفايات المعلمين في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ثلاثة محاور :

– معرفة المعلم بأنشطة التعلم القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي يمكنه استخدامها (الوعي).

– أن يكون لدى المعلم المهارات اللازمة بعناصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (استعداد).

–أن يستخدم المعلم الأساليب التربوية المرتبطة بعناصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وأعد *Sanders* (2011) قائمة تضمنت (٣١) كفاية تدور حول ما يجب أن يمتلكه المعلم من معارف و مهارات تمكنه من تحديد وإدارة واستخدام تقنيات التعليم للعمل على تهيئة الموارد البشرية حيث شملت أربع فئات هي : فئة عامة، وفئة الإدارة، وفئة طريقة التوزيع، وفئة طريقة العرض.(أبو خطوة،٢٠١٢، ٦، ١٦)

وحدد زين الدين (٢٠٠٥ ،٢٢٧،٢٢٨) الكفايات اللازمة للمعلم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فيما يلي:

– كفايات عامة متعلقة بالثقافة الكمبيوترية وبمهارات استخدام الكمبيوتر، وبالثقافة المعلوماتية.

– كفايات التعامل مع برامج وخدمات الشبكة .

– كفايات إعداد المقررات الكترونيا .

رغم الاهتمام العالمي بضرورة استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس الجامعي، وما جاء في البحوث السابقة من توصيات، وتأكيد وزارة التعليم العالي بالجزائر على ضرورة أن يمتلك الأستاذ الجامعي للكفايات التكنولوجية الحديثة خاصة في ظل الإصلاح الجامعي الأخير ليسانس، ماستر، دكتوراه (L.M.D)، إلا أن الباحثة من خلال خبرتها العملية في مجال التدريس استشعرت بعض القصـور لدى بعض أعضـاء الهيئة التدريسية بقسم علم النفس فـي استخدام تكنولـوجيا المعلومـات والاتصـالات فـي العمليـة التعليمية .

لذا تحاول هذه الدراسة الكشف عن درجة امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية لكفايات تكنولـوجيا المعلومات والاتصالات بقسم علم النفس جامعة المسيلة .

والذي نبلوره من خلال الطرح الآتي :

– ما درجة امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية بقسم علم النفس لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ؟

ويتفرع عن التساؤل الرئيسي ثلاث أسئلة فرعية :

– ما درجة امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية بقسم علم النفس للكفايات الأساسية لتشغيل الحاسوب ؟

– ما درجة امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية بقسم علم النفس لكفايات استخدام مصادر الشبكة العالمية (الانترنيت) ؟

– ما درجة امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية بقسم علم النفس لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس والتقويم ؟

٢- أهداف البحث :

– تحديد درجة امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية بقسم علم النفس لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

– تحديد درجة امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية بقسم علم النفس للكفايات الأساسية لتشغيل الحاسوب.

– تحديد درجة امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية بقسم علم النفس لكفايات استخدام مصادر الشبكة العالمية (الانترنيت).

– تحديد درجة امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية بقسم علم النفس لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس والتقويم.

٣- أهمية البحث:

– تكمن أهمية الدراسة في أهمية تطوير العملية التعليمية لخدمة التنمية وتحسين المخرجات المتمثلة في الموارد البشرية (الخريجين) التي تسهم دون شك في تحقيق الأهداف التي يسعى إليها المجتمع، وهذا يتطلب إمكانية الإفادة من توظيف التكنولوجيا في تغيير مسار العملية التعليمية من الوسائل التقليدية إلى الوسائل الحديثة .

– تتماشى الدراسة الحالية مع الاتجاهات الحديثة التي ترى ضرورة استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس الجامعي حيث أن قضية توظيف المستحدثات التقنية أصبحت ضرورة

ملحة لمسايرة التقدم التكنولوجي. فقد فرضت مستحدثات العصر ضرورة أن يلم المعلم إلماما جيدا بالحاسوب والتقنيات المنبعثة من خلاله كالوسائط المتعددة والانترنيت والتعليم الالكتروني والتي يرى عباس أنها تجاوزت مرحلة المحاولات التربوية وباتت واقعا تربويا ملموسا نحن أحوج ما نكون إلى ضرورة الإقدام والخوض في غماره سعيا للاستفادة من أفضل الممارسات التعليمية التربوية التي يوفرها هذا الاتجاه الحديث. (عباس،٣١،٢٠٠٦)

– تستمد الدراسة أهميتها من أهمية المجتمع الذي طبقت فيه، وهم أعضاء هيئة التدريس لما يتمتعون به من مكانة مهمة في نجاح العملية التعليمية، إذ يعد الأستاذ الجامعي حجر الزاوية في العملية التربوية ومن خلاله يكتسب المتعلمون مهارات التعلم.

– كما تكتسب الدراسة أهميتها من موضوعها الذي يهدف إلى تحديد كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى أعضاء الهيئة التدريسية بقسم علم النفس، حيث يمكن لهذه الدراسة أن تفيد الأساتذة بمساعدتهم على تحسين أدائهم التعليمي في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

– تفتح هذه الدراسة المجال أمام دراسات أخرى مستقبلية في مجال استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس الجامعي.

٤– مصطلحات البحث :

٤–١ الكفايــات :

عرفها المجلس العالمي لمعايير التدريب والأداء والتعلم بأنها " المعارف والمهارات والميول التي تجعل شخصا ما قادرا على القيام بشكل فعال بأداء عمل أو وظيفة بمستوى المواصفات المطلوبة أو المتوقعة.(٦ , ٢٠٠٣ , *IBST I*)

٤–٢ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (*ICT*) :

أوضح الحيلة أن كلمة تكنولوجيا والتي عربت تقنيات، هي كلمة مشتقة أصلا من اللغة اليونانية وتتكون من شقين*Techno* ومعناها مهارة أو حرفة، و*Logy* ومعناها علم أو دراسة، أي علم المهارات أو الفنون.(الحيلة،٢٠١٢، ٢٥)

ويقصد بتكنولوجيا المعلومات بأنها ثورة المعلومات المرتبطة بصناعة وحيازة المعلومات وتسويقها وتخزينها واسترجاعها وعرضها وتوزيعها من خلال وسائل تكنولوجية حديثة ومتطورة وسريعة وذلك من خلال الاستخدام المشترك للحاسبات الالكترونية ونظم الاتصالات الحديثة. (النايف وعبد العال، ٢٠٠٨، ٨)

ويعرفها العجلوني والحمران (١٨،٢٠٠٩) بأنها التكنولوجيا المتعلقة بتخزين واسترجاع وتداول المعلومات ونشرها، وإنتاج البيانات الشفوية والمصورة والنصية والرقمية بالوسائل الالكترونية ونظم الاتصالات المرئية.

أما الناعبي (١٣،٢٠٠٠) فيرى بأنها العمليات التي تستخدم في إنشاء ونقل وتخزين وعرض وإدارة المعلومات باستخدام التقنيات الرقمية الحديثة أهمها الحاسوب الآلي وملحقاته كالطابعة، والماسح الضوئي، والكاميرات الرقمية، والوسائط المتعددة والأقراص المضغوطة وقواعد بيانات إلكترونية كالكتب الالكترونية، والمكتبة الالكترونية، وقواعد البيانات، والموسوعات والدوريات، والمواقع التعليمية والبريد الالكتروني .

٤-٣ كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إجرائيا:

هي مجموعة القدرات والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها عضو هيئة التدريس ويقدر على ممارستها في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتتحدد في هذه الدراسة من خلال الدرجات التي يتحصل عليها أفراد مجتمع البحث بتطبيق الاستمارة التي أعدها كل من (المعمري والمسروري، ٢٠١٣).

٤-٤ أعضاء الهيئة التدريسية:

ويقصد بهم في هذا البحث جميع الأساتذة التابعين لقسم علم النفس بجامعة المسيلة خلال الموسم الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ حيث بلغ عددهم (٤٩) عضو هيئة تدريس من مختلف الرتب العلمية (أستاذ مساعد أ، أستاذ محاضر أ، أستاذ محاضر ب، وأستاذ تعليم عالي).

٥- الدراسات السابقة :

- دراسة الشريف (٢٠٠٢): استهدفت التعرف على درجة امتلاك أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات السعودية للكفايات التكنولوجية ودرجة ممارستهم لها والصعوبات التي يواجهونها، وقد أكدت النتائج أن امتلاك أعضاء هيئة التدريس للكفايات التكنولوجية كانت بدرجة كبيرة، وأن درجة الممارسة للكفايات التكنولوجية متوسط، وأن هناك علاقة ارتباطيه ايجابية بين درجة الامتلاك ودرجة الممارسة ودرجة الصعوبة في الكفايات التكنولوجية وقد أوصى الباحث بعقد ندوات في الجامعات تتعلق بتشغيل الأدوات والأجهزة واستخدامها في الأغراض التعليمية والبحثية، قيام مراكز الحاسوب وتقنيات التعليم بتعريف أعضاء هيئات التدريس في الجامعات بالخدمات التي تقدمها لهم من أجل تطوير العملية التعليمية.(أبو خطوة، ٢٠١٢، ١٦)

- دراسة عبد الرحيم والموسوي (٢٠٠٣) : هدفت إلى الوقوف على الاستخدامات التعليمية للانترنيت من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس، وتألفت عينة الدراسة من (١٩٣) محاضرا، فقد أشارت نتائجها إلى أن استخدام أعضاء هيئة التدريس للشبكة جيد ويتمركز في سبعة استخدامات هي : المقررات وتحميل المواد التعليمية الجاهزة، وللحصول على مراجع ، وكأداة تعليم فردي ، وفي الاتصال ، ولتطوير وتحسين كفايات الطلبة في البحث عن المعلومات ولإثراء المعلومات في الكتب المقررة، وأن الانترنيت أكثر ما يستخدم للحصول على المعلومات حول عمل الواجبات، والحصول على التغذية الراجعة، وكأداة للمحادثة العلمية بين المحاضرين، ولم تكن هناك فروقا دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في استخدام الانترنيت، وأن المحاضرين من ذوي الخبرة المرتفعة أكثر استخداما للانترنيت من ذوي الخبرة المنخفضة.

- دراسة وانج وكوهين (٢٠٠٣) : سعت إلى الوقوف على كيفية استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة سيبر سبيس *Cyberspace* للانترنيت في التواصل والمشاركة وقد تم توزيع استبانه على (٢٥٨) من الأساتذة، وكشفت النتائج أن (٥٣%) من الأساتذة يقضون وقتهم خلال ثلاث ساعات من الأسبوع في تفحص الإيميل واستخدامه و(٢٢%) يستخدمون خدمة الويب، (١١%) منهم يستخدمون خدمة الجوفر *Gopher* (بديل الويب)،

و(٤%) يستخدمون خدمة نقل الملفات (*FTP*) ثلاث ساعات أسبوعيا، وأن البريد الالكتروني هو الأكثر شعبية واستخداما، وأشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الأساتذة في استخدام البريد الالكتروني تعزى للجنس، وكانت نسبة استخدام الانترنيت أعلى لمن يعتقدون بأهميته في تدعيم التدريس والبحث مقارنة بمن يعتقدون غير ذلك .

– دراسة قشقري وآخرون (٢٠٠٤) كان الهدف من الدراسة هو تعرف مدى استخدام أعضاء الهيئة التدريسية للحاسب الآلي بكلية التربية بجدة، ومدى استفادتهم من شبكة الانترنيت من أجل إثراء العملية التعليمية فضلاً عن تعرف مدى وعي أعضاء الهيئة التدريسية للهدف من التقنية وأهميتها. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم إستبانة تضمنت خمسة محاور وزعت على (٩٣) من أعضاء هيئة التدريس، والمحاضرات والمعيدات بكلية جدة. وأكدت الدراسة في نتائجها إلى تطبيق عينة الدراسة لأساليب التقنية الحديثة، كما أشارت إلى أن استخدام الانترنيت في البيت بنسبة (١٠٠%) ، بينما انخفض استخدامه في العمل، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع الوعي لدى عينة الدراسة لدور الانترنيت في تسهيل ومتابعة البحوث والدراسات.

– دراسة عزمي (٢٠٠٦) وهدفت إلى التعرف على كفايات المعلم وفقا لأدواره المستقبلية في نظام التعلم الالكتروني عن بعد، واستخدم الباحث إستبانة احتوت على ثماني كفايات رئيسية، وبلغت عينة الدراسة (١١٠) من المعلمين الجامعيين ومعاونيهم، وطلاب من كلية التربية بالرستاق بسلطنة عمان، وأفرزت نتائج الدراسة خمس كفايات تهم المعلمين بدرجة مهمة جدا هي: كفاية الباحث، والمرشد، والمقدم، والتكنولوجي، والمقوم، في حين كانت كفاية المصمم والمنسق والمسير بدرجة مهمة، ولم تكن هناك فروق دالة إحصائيا بين أعضاء الهيئة التدريس والطلاب في ترتيب أهمية الكفايات التي تندرج تحت كل وظيفة مستقبلية للمعلم في نظام التعلم الإلكتروني عن بعد، وكذلك لم يكن هناك فروقا دالة إحصائيا بين أعضاء الهيئة التدريسية في أهمية كل وظيفة مستقبلية تعزى للتخصص الأكاديمي، أو الدرجة الوظيفية، أو الخبرة في التدريس، أو الخبرة في مجال الحاسوب، أو الخبرة في استخدام الإنترنيت.(العجرمي، ٢٠١٢ :١٧٣٧)

– دراسة كنسارة (٢٠٠٧): واستهدفت التعرف على مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى للكفايات التكنولوجية، وقام الباحث بتطوير إستبانة تضمنت (٥٧) فقرة موزعة على سبعة مجالات هي:
الكفايات التقنية التعليمية المتعلقة بتصميم التعليم، مجال الأساليب والأنشطة، اختيار المواد والأجهزة والتقنيات التعليمية، الاستخدام الفعال للتقنيات التعليمية، مجال تشغيل الأجهزة التعليمية، خدمات مركز تقنيات التعليم، التقويم.وأوصت الدراسة بتزويد أعضاء هيئة التدريس بالكفايات التكنولوجية الجديدة، وعمل خطة جديدة لتشكيل اتجاهات ايجابية عند أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الكفايات التكنولوجية التعليمية.

– دراسة بدح (٢٠٠٩) وهدفت للتعرف على درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية للمهارات الأساسية لاستخدام تقنيات التعلم الالكتروني في جامعة البلقاء التطبيقية، وأعد الباحث إستبانة تضمنت (٣١) فقرة. وقد أظهرت النتائج أن درجة امتلاك أفراد العينة للمهارات الأساسية لاستخدام تقنيات التعليم الالكتروني متوسطة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، أو للكلية الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية، وقد أوصى الباحث بعقد دورات تدريبية متخصصة لأعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية في مجال استخدام التعلم الالكتروني. (أبو خطوة ،٢٠١٢،٦)

– دراسة الحوامدة (٢٠١٠) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام التعلم الالكتروني في التدريس الجامعي من وجهة نظرهم، وتعرف أثر الحصول على الدورات التدريبية في مجال الحاسوب والتعلم الالكتروني، ومتغير الجنس وسنوات الخبرة في تدريس في هذه الاتجاهات. ولتحقيق ذلك تم تطوير(مقياس الاتجاهات) المكون من (٢٠) فقرة بعد التحقق من صدقه وثباته، وقد تم توزيعه على عينة الدراسة المكونة من (٨١) عضوا من أعضاء هيئة التدريس في كلية إربد الجامعية، وبعد أن تم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة، أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية ايجابية نحو استخدام الحاسوب والتعليم الالكتروني، تعزى لأثر متغير الحصول على الدورات التدريبية في مجال الحاسوب والتعلم الإلكتروني، ولصالح من حضروا ثلاث دورات فأكثر. كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق

ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية تعزى لأثر الجنس ولأثر سنوات الخبرة في التدريس، وفي ضوء نتائج الدراسة قدم مجموعة من التوصيات.

– دراسة القضاة ومقابلة (٢٠١٣) وهدفت إلى الكشف عن تحديات التعلم الالكتروني التي تواجه أعضـاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظرهم. والدورات التي حضروها في مجـال التعليم الالكتروني وقد أظهرت النتائج الترتيب التنازلي الآتي للتحديات : البحث العلمي، تحديات تقنيات التعلم الالكتروني، تحديات مالية وإدارية، تحديات مهنية، وتقويم وإدارة وتخطيط وتصميم التعلم الالكتروني، وتبين عدم وجود فروق في التحديات تعزى لنوع الكلية ولصالح الكليات الإنسانية، وعن فروق تعزى للجامعة ولصالح جامعة جدارا.

– دراسة غدير فلمبان(٢٠١٤) هدفت الدراسة بشكل رئيسي إلى التعرف على مدى تمكن أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف من المهارات والمعارف التقنية ودرجة ممارستهم لها، وكذلك الاطلاع على اتجاهاتهم نحو توظيف برامج التعليم المعتمدة على تقنية المعلومات والاتصالات. وقد تم تطبيق أداة الدراسة على (٣٩٥) عضو هيئة تدريس من عشرة كليات مختلفة، تتضمن مشاركة (١١٥) عضوا من الكليات الأدبية، و(١١١) عضوا من الكليات العلمية، و(١٦٩) عضوا من الكليات التطبيقية. وقد تم تصميم إستبانة لتقييم المهارات والمعارف التقنية لأعضاء هيئة التدريس بعد التحقق من صدقها وثباتها.

وقد أظهرت نتائج الدراسة على أن مهارات الأعضاء في استخدام الأجهزة التعليمية تفوق مهارات استخدام برامج الحاسب التطبيقية والمتخصصة وتقنيات الويب، والإلمام بالمعارف التقنية، حيث أن الرأي لعبارات محور الأجهزة التعليمية يقع في فئة الجيد جدا، ولباقي العبارات يقع في فئة الجيد. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أراء أعضاء هيئة التدريس حول المحاور الأربع الأساسية للدراسة يعزى إلى اختلاف فئات المتغيرات العامة، وقد تبين من النتائج على أن أعضاء هيئة التدريس بالكليات التطبيقية أكثر مهارة من الأعضاء بالكليات الأدبية في استخدام برامج الحاسب التطبيقية والمتخصصة والأجهزة التعليمية.

تعقيب : من خلال استعراض الأدبيات ذات الصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات نستنتج ما يلي:

- أكدت جميع الدراسات على أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كالحاسب الآلي والإنترنيت في التعليم مثل دراسة وانج وكوهين (٢٠١٣)، المعمري والمسروري (٢٠١٣)، بدح (٢٠٠٩)، كنسارة (٢٠٠٧)، عزمي (٢٠٠٦).
- تناولت بعض الدراسات واقع استخدام الإنترنيت في العملية التعليمية مثل دراسة قشقري (٢٠٠٤)، عبد الرحيم والموسوي(٢٠٠٣).
- اتسمت الدراسات العربية والأجنبية بالتنوع في أهدافها، وتطرقت بعض الدراسات إلى تحديد واقع استخدام التكنولوجيات الحديثة كالحاسب الآلي والإنترنيت في التدريس مثل دراسة القضاة ومقابلة (٢٠١٣)، وبعضها تناول الكشف عن المعوقات والتحديات التي يمكن أن تقلل في فاعلية استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية.
- هدفت بعض الدراسات إلى معرفة اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم كدراسة الحوامدة (٢٠١٠)، كما أشارت إلى الاتجاهات الإيجابية لأعضاء هيئة التدريس نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- أوصت أغلب الدراسات بضرورة تدريب عضو هيئة التدريس على الكفايات التكنولوجية .

٦- الطريقة والإجراءات :

٦-١ منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة والذي نحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة(درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى أعضاء الهيئة التدريسية بقسم علم النفس جامعة المسيلة) وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها للوصول إلى تعميمات

خاصة بالوصف والتقويم وتحديد الأسباب والعلاقات بين أسباب حدوث هذه الظواهر وتحليل نتائجها.

٦-٢ مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من (٤٩) عضو هيئة التدريس بقسم علم النفس بجامعة المسيلة – الجزائر –، وشملت الدراسة جميع أفراد المجتمع في الفصل الدراسي الثاني للسنة الجامعية ٢٠١٥/٢٠١٦، حيث تكون من الرتب الآتية:

٢٠ أستاذ مساعد(أ) بنسبة ٤٠.٨١%، ١٩ أستاذ محاضر(أ) بنسبة ٣٨.٧٧%، ٠٤ أساتذة محاضرين(ب) بنسبة ٠٨.١٦%، ٠٦ أساتذة تعليم عالي(بروفيسور) بنسبة ١٢.٢٤%.

٦-٣ أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة إستبانة أعدها كل من (سيف المعمري وفهد المسروري، ٢٠١٣)، اشتملت على (٣٤) عبارة موزعة على ثلاث محاور حول درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى أعضاء هيئة التدريس وذلك على النحو التالي :

المحور الأول : الكفايات الأساسية لتشغيل الحاسوب (١٧) عبارة.

المحور الثاني : كفايات استخدام الشبكة العالمية (الانترنيت) (١٠) عبارات.

المحور الثالث : كفايات توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس والتقويم (٠٧) عبارات.

ويقابلها خمس استجابات وفق التدريج الخماسي (عالية جدا ، عالية ، متوسطة ، ضعيفة ، ضعيفة جداً)

• **صدق الأداة** : تم التحقق من صدق الأداة بحساب صدق الاتساق الداخلي من خلال تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من (٢٠) فردا من خلال حساب معامل الارتباط لبيرسون، وجاءت معاملات الصدق كالتالي :

المحور الأول: (٠,٨٠)

المحور الثاني: (٠,٨٥)

المحور الثالث: (٠,٩٥)

الدرجة الكلية : (٠,٩٥)

*جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠.٠١) وهذا يدل على صدق الأداة.

• **ثبات الأداة** : تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) أستاذا من خارج عينة الدراسة، واستخراج معاملات الثبات للاتساق الداخلي باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) حيث جاءت جميع القيم دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١)، وهي جميعها كافية لأغراض الدراسة. وكانت كالتالي :

الثبات للمحور الأول : (٠,٨٠)

الثبات للمحور الثاني : (٠,٩١)

الثبات للمحور الثالث : (٠,٨٥)

الثبات الكلي : (٠,٨٥)

٦-٤ التحليل الإحصائي:

استخدمت الدراسة الإحصاء الوصفي المتمثل في المتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية للإجابة عن أسئلة الدراسة، ولتفسير تقديرات أفراد العينة تم اعتماد المعيار الإحصائي التالي :

الدرجة	مدى الدرجات	درجة الامتلاك
٥	٤,٥٠ – ٥,٠٠	عالية جداً
٤	٣,٥٠ – ٤,٤٩	عالية
٣	٢,٥٠ – ٣,٤٩	متوسطة
٢	١,٥٠ – ٢,٤٩	ضعيفة
١	١,٠٠ – ١,٤٩	ضعيفة جداً

٦-٥ محددات الدراسة :

- اقتصرت الدراسة الحالية على جميع أعضاء الهيئة التدريسية بقسم علم النفس – جامعة المسيلة– دون الأقسام الأخرى.

- اقتصرت الدراسة على تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية بقسم علم النفس على درجة توافر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من وجهة نظرهم.
- تتحدد الدراسة زمنيا بالفصل الجامعي الثاني من السنة الجامعية ٢٠١٥/٢٠١٦.
- استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة كأداة لجمع البيانات التي أعدها كل من (المعمري والمسروري ٢٠١٣).

٧- نتائج الدراسة:

أولاً : عرض ومناقشة نتائج السؤال العام :

ما درجة امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بقسم علم النفس ؟

للإجابة عن السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع محاور الاستبانة والدرجة الكلية لها، ويبين الجدول الآتي ذلك :

جدول (١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الاستبانة.

المحاور	المتوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	درجة امتلاك الكفاية
المحور الأول	٣,١٢	٠,٥٩	متوسطة
المحور الثاني	٢,٧٨	٠,٦٤	متوسطة
المحور الثالث	٣,٠٨	٠,٦٨	متوسطة
الدرجة الكلية	٢,٩٩	٠,٦٥	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي الموزون لتقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة امتلاكهم لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع المجلات يساوي (٢,٩٩) وانحراف معياري يساوي (٠.٦٥)، وهذا يعني أنهم يمتلكون الكفايات بدرجة متوسطة .

أما المتوسطات الحسابية الخاصة بكل محور من محاور الأداة فكانت النتائج كما يلي :

– بالنسبة لمحور الكفايات الأساسية لتشغيل الحاسوب جاء المتوسط الحسابي الموزون يساوي (٣,١٢)، وانحراف معياري يساوي (٠,٦٤) وبدرجة متوسطة. وقد احتل الرتبة رقم (١).

– يليه في الرتبة الثانية المحور الثالث كفايات توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس والتقويم، حيث جاء المتوسط الحسابي الموزون يساوي (٣,٠٨) وبدرجة متوسطة ، وانحراف معياري يساوي (٠,٦٨).

واحتل المحور الثاني كفايات استخدام الشبكة العالمية (الانترنيت) المرتبة الثالثة ، حيث جاء المتوسط الحسابي الموزون يساوي (٢,٧٨) وبدرجة متوسطة، وبانحراف معياري يساوي (٠,٦٤).

نستنتج مما سبق أن أعضاء هيئة التدريس يمتلكون كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بدرجة متوسطة وربما يعود ذلك إلى ضعف تدريبهم على برامج الحاسب الآلي والانترنيت مما أثر على درجة امتلاكهم للكفايات التكنولوجية بدرجة عالية، وهي نتيجة غير مرضية وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (المعمري والمسروري ٢٠١٣) حيث أظهرت أن درجة امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات متوسطة.

كما أن هذه النتيجة تعكس مخاوف أعضاء الهيئة التدريسية من التحديات التي يمكن أن تواجههم عند استخدامهم للتكنولوجيا الحديثة في التدريس الجامعي، وهذا ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (القضاة ومقابلة ٢٠١٣) حيث أشارت إلى أن تحديات تقنيات التعلم الالكتروني بالنسبة للأستاذ الجامعي احتلت المرتبة الثانية بعد البحث العلمي، ومع دراسة عزمي (٢٠٠٦) التي أشارت إلى أن من بين الكفايات المستقبلية المهمة لعضو هيئة التدريس هي كفايته كتكنولوجي، حيث كانت بدرجة مهمة جدا إلى جانب كفايته كباحث ومرشد ومقوم. بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الشريف (٢٠٠٢) التي توصلت إلى أن امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية للكفايات التكنولوجية بدرجة كبيرة .

غير أن هذه النتيجة لا تقلل من الاتجاه الايجابي لأعضاء هيئة التدريس نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وهذا ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة الحوامدة (٢٠١٠) التي أشارت إلى أن اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية ايجابية نحو استخدام التعلم الالكتروني تعزى لأثر متغير الحصول على الدورات التدريبية في مجال الحاسوب والتعلم الإلكتروني، كما يمكن أن تعكس هذه النتيجة ضعف امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية بالكليات الاجتماعية لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إذا ما قورنوا بأقرانهم في الكليات العلمية والتطبيقية وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه غدير فلمبان(٢٠١٤) التي أشارت إلى أن أعضاء الهيئة التدريسية بالكليات التطبيقية أكثر مهارة من الأعضاء بالكليات الأدبية في استخدام برامج الحاسب التطبيقية.

ثانياً : عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول:

ما درجة امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية للكفايات الأساسية لتشغيل الحاسوب بقسم علم النفس ؟

للإجابة عـن هـذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحـرافات المعيارية لفقـرات المحـور.

جدول (٢) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الأساسية لتشغيل الحاسوب.

	محور الكفايات الأساسية لتشغيل الحاسوب	المتوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	الدرجة
١	أدرك تأثير الحاسوب بجوانبه الايجابية والسلبية	٣.٨٩	٠.٣٦	عالية
٢	أعرف الأجهزة الملحقة بالحاسوب الطابعات، الماسحات، المودم	٣.٦١	٠.٧٢	عالية
٣	أجيد استخدام برنامج معالجة النصوص وورد *Word*	٣,٦٠	٠,٦٠	عالية
٤	أستطيع إدارة وتنظيم الملفات من إنشاء وحفظ ونسخ وتعديل	٣,٥٥	٠,٦٤	عالية
٥	أستطيع استخدام برنامج العروض التقديمية باوربونيت *power point*	٣.٥١	٠.٧٢	عالية

٦	أتمكن من تشغيل الأجهزة الملحقة بالحاسوب كالطابعة والماسح الضوئي و الكاميرات وغيرها.	٣,٥٧	٠,٧٦	عالية
٧	أستطيع التعامل مع أدوات التخزين (الأقراص الصلبة والمدمجة ..الخ)	٣.٥٧	٠.٦٧	عالية
٨	أعي مميزات توظيف برمجيات التعليم بمساعدة الحاسوب في التدريس	٢,٤٤	٠,٥	ضعيفة
٩	ألم بمعوقات توظيف برمجيات التعليم بمساعدة الحاسوب في التدريس	٣,٠٢	٠,٧٢	متوسطة
١٠	أقوم بعمليات التثبيت والإزالة للبرامج المختلفة على الحاسوب	٢,٩١	٠,٧٥	متوسطة
١١	لدي القدرة على استخدام برامج الحماية لتفحص وإزالة الفيروسات	٢,٧٩	٠,٦٠	متوسطة
١٢	أمتلك مهارة التنقل بين البرامج المختلفة بسهولة لأداء أكثر من مهمة	٣,٢٦	٠,٢٣	متوسطة
١٣	أتمكن من استخدام برنامج جداول البيانات (*Excel*)	٣,٣٠	٠,٨١	متوسطة
١٤	أجيد استخدام برنامج قواعد البيانات (*Access*) أكسس	٢,٩٥	٠,٧٠	متوسطة
١٥	لدي القدرة على ضغط وفك الملفات باستخدام (*Winzip ,Wnirar*)	٢,٨٥	٠,٦٤	متوسطة
١٦	أتعامل مع برامج تحرير الرسوم والصور الرقمية كبرامج الفوتوشوب	٢,٤٢	٠,٣٤	ضعيفة
١٧	أتعامل مع برامج الوسائط المتعددة كبرنامج (*Aramiere*)	٢,٢٤	٠,٤٢	ضعيفة
	الدرجة الكلية	٣,١٢	٠,٥٩	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن درجة امتلاك الكفايات الخاصة بتشغيل الحاسوب جاءت بدرجة متوسطة مقارنة بمحاور الأداة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون للمحور ككل (٣,١٢)، وبانحراف معياري يساوي (٠.٥٩) واحتل بذلك الرتبة الأولى بالنسبة لمحاور الأداة.

أما المتوسطات الحسابية لكل عبارة فتراوحت بين (٢,٢٤-٣,٨٩)، وقد جاءت كل من العبارة رقم (١،٢،٣،٤،٥،٦،٧) بدرجة عالية بمتوسطات حسابية تتراوح بين (٣,١٥ - ٣,٨٩) في النواحي الآتية:

أدرك تأثير الحاسوب بجوانبه الايجابية والسلبية جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يساوي(٣.٨٩)، وعبارة أعرف الأجهزة الملحقة بالحاسوب جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٦١)، وفي المرتبة الثالثة جاءت العبارة أجيد استخدام برنامج معالجة النصوص وورد بمتوسط حسابي (٣.٦٠)، تلتها بعد ذلك العبارات (أستطيع إدارة وتنظيم الملفات من إنشاء وحفظ ونسخ وتعديل في المرتبة الخامسة، أستطيع استخدام برنامج العروض التقديمية في المرتبة السادسة، أتمكن تشغيل الأجهزة الملحقة بالحاسوب، أستطيع التعامل مع أدوات التخزين في المرتبة الرابعة).

- تمثل امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية للكفايات الأساسية لتشغيل الحاسوب بدرجة متوسطة وهي العبارات التي يتراوح المتوسط الحسابي الموزون لها بين (٢.٧٩ و٣.٣٠)، في النواحي الآتية: ألم بمعوقات توظيف برمجيات التعليم بمساعدة الحاسوب في التدريس، أقوم بعمليات التثبيت والإزالة للبرامج المختلفة على الحاسوب، لدي القدرة على استخدام برامج الحماية لتفحص وإزالة الفيروسات، أمتلك مهارة التنقل بين البرامج المختلفة بسهولة لأداء أكثر من مهمة، أتمكن من استخدام برنامج جداول البيانات (*Excel*)، أجيد استخدام برنامج قواعد البيانات (*Access*) أكسس، لدي القدرة على ضغط وفك الملفات باستخدام (*Winzip,Wnirar*).
- أما العبارات التي تحصلت على متوسطات حسابية ضعيفة فتمثلت في: أعي مميزات توظيف برمجيات التعليم بمساعدة الحاسوب في التدريس بمتوسط حسابي

(٢.٤٤) وانحراف معياري (٠.٥)، أتعامل مع برامج تحرير الرسوم والصور الرقمية كبرامج الفوتوشوب بمتوسط حسابي (٢.٤٢) وانحراف معياري (٠.٣٤)، أتعامل مع برامج الوسائط المتعددة كبرنامج (*Aramiere*) بمتوسط حسابي (٢.٢٤) وانحراف معياري (٠.٤٢)، وبهذا تكون قد احتلت المراتب الأخيرة.

من خلال النتائج السابقة نجد أن بعض فقرات المحور تحصلت على درجة عالية وهذا يعكس درجة اهتمام أعضاء الهيئة التدريسية بقسم علم النفس على تطوير إمكاناتهم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وحرصهم على امتلاك بعض الكفايات في مجال استخدام الحاسب التي جاءت بدرجة عالية، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الأستاذ الجامعي يستخدم الحاسوب بدرجة كبيرة في إعداد المحاضرات، وفي التأليف وإعداد البحوث، وفي كتابة الامتحانات وتقويم الطلبة من خلال استخدام الجداول.

ونجد أن بعض العبارات قد جاءت بدرجة متوسطة وهذا راجع إلى عدم توفر الوقت الكافي للتعلم والتدريب في مجال تقنيات المعلومات والاتصالات، بالإضافة إلى نقص فرص التدريب المناسب.

أما الكفايات الأقل امتلاكا لدى الأستاذ والتي جاءت بدرجة ضعيفة فقد تعود للأسباب التالية:

- أعي مميزات توظيف بمساعدة الحاسوب في التدريس، يدل على استمرارية سيادة الطرق والأساليب التعليمية التقليدية التي تعتمد على التلقين والإلقاء في نظام التعليم بالجامعة، وأن عضو هيئة التدريس مازال هو المحور الأساسي في إيصال المعرفة.
- أتعامل مع برامج تحرير الرسوم والصور الرقمية، قد لا تدخل ضمن اهتماماتهم في مجال التعليم، كما يمكن أن تعكس عدم حاجتهم لمثل هذه البرامج.
- أتعامل مع برامج الوسائط المتعددة، عدم تلقيهم للتدريب المناسب في هذا المجال.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة بدح (٢٠٠٩) التي أظهرت نتائجها أن درجة امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية للمهارات الأساسية لاستخدام تقنيات التعلم الإلكتروني

متوسطة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة قشقري وآخرون (٢٠٠٤) التي أشارت إلى امتلاك وتطبيق أعضاء الهيئة التدريسية الأساليب التقنية الحديثة.

ومع دراسة الشريف (٢٠٠٢) التي أكدت في نتائجها أن امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية للكفايات التكنولوجية كانت بدرجة كبيرة، و درجة ممارستها متوسطة.

ثالثاً : عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني:

ما درجة امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية لكفايات الشبكة العالمية (الانترنيت) بقسم علم النفس؟

جدول رقم (٣) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور كفايات استخدام الشبكة العالمية.

	محور كفايات استخدام مصادر الشبكة العالمية (الانترنيت)	المتوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	الدرجة
١	أستطيع استخدام محركات البحث لتصفح المواقع الالكترونية مثل جوجل(*Google*).	٣,٥٩	٠,٦٧	عالية
٢	أعي أهمية التعامل مع الشبكة العالمية وفق القواعد والسلوك الواجب إتباعها مثل قواعد الحماية الفكرية.	٣,٦٠	٠,٦٠	عالية
٣	لدي القدرة على إنشاء بريد الكتروني واستخدامه	٣,٤٨	٠,٦٠	متوسطة
٤	أتمكن من تنزيل الكتب والبرامج من الانترنيت (*Download*) ورفعها (*Upload*)	٢,٩٥	٠,٧٠	متوسطة
٥	أجيد البحث في الفهارس الالكترونية للمكتبات عبر مواقع المؤسسات التعليمية	٢,٩٥	٠,٧٠	متوسطة
٦	ألم بطرق الاتصال المختلفة بشبكة الانترنيت	٣,٢٤	٠,٨٥	متوسطة
٧	أتابع مؤتمرات وصوتيات مختلفة مسجلة بالفيديو عبر بشبكة الانترنيت	٣,٠٢	٠,٧٢	متوسطة
٨	أجيد توظيف المكتبات الالكترونية المستقلة أو الملحقة بالجهات التعليمية في طرق التدريس	٢,٤٢	٠,٣٤	ضعيفة
٩	أسجل في المنتديات التعليمية وأشارك فيها	٢,٢٤	٠,٤٢	ضعيفة
١٠	أوظف البريد الالكتروني في التواصل مع الطلبة وتدريسهم	٣,٣٠	٠,٨١	متوسطة
	الدرجة الكلية	٢,٧٨	٠,٦٩	متوسطة

يتضح من خلال الجدول أن درجة امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية لكفايات استخدام مصادر الشبكة العالمية بدرجة متوسطة بشكل عام، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور (٢,٧٨) وبانحراف معياري يساوي (٠.٦٩) وجاء في المرتبة الثالثة بالنسبة لباقي المحاور.

أما المتوسطات الحسابية لكل عبارة فتراوحت بين (٣.٦٠ و٢.٢٤)، وتحصلت كل من العبارة رقم (١) و(٢) على درجة عالية. حيث جاءت العبارة (١) أستطيع استخدام محركات البحث لتصفح المواقع الإلكترونية مثل جوجل في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٥٩) وانحراف معياري يساوي (٠.٦٠).

وعبارة أعي أهمية التعامل مع الشبكة العالمية وفق القواعد والسلوك الواجب إتباعها مثل قواعد الحماية الفكرية احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٦٠) وانحراف معياري يساوي (٠.٦٠).

أما باقي العبارات فتحصلت على درجة متوسطة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢.٢٤ و٣.٤٨) في النواحي الآتية: القدرة على إنشاء بريد إلكتروني واستخدامه، تنزيل البرامج والكتب من الانترنيت، البحث في الفهارس الإلكترونية للمكتبات عبر مواقع المؤسسات التعليمية، الإلمام بطرق الاتصال المختلفة بشبكة الانترنيت، متابعة المؤتمرات والصوتيات المختلفة المسجلة بالفيديو على شبكة الانترنيت، توظيف لبريد الإلكتروني في التواصل مع الطلبة.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى إدراك أعضاء الهيئة التدريسية بقيمة محركات البحث في تسهيل الحصول على المعلومات في عملية التدريس وانتقاء المراجع، وفي الاطلاع على أهم المستجدات الحاصلة في مجال التخصص. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة قشقري وآخرون (٢٠٠٤) التي أشارت إلى ارتفاع الوعي لدى أعضاء الهيئة التدريسية لدور الإنترنيت في تسهيل ومتابعة البحوث.

كما يمكن تفسير ذلك بأن أغلب أعضاء الهيئة التدريسية يستخدمون الانترنيت في كل ما يتعلق بالتدريس لإثراء المعلومات الخاصة بالمقررات، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من وانج وكوهين (٢٠٠٣) التي أشارت إلى استخدام أعضاء الهيئة التدريسية للأنترنيت في كل ما يتعلق بالتدريس، ومع دراسة عبد الرحيم والمسوي (٢٠٠٣) التي أشارت نتائجها إلى أن استخدام أعضاء هيئة التدريس للشبكة جيد في النواحي التالية: المقررات، تحميل المواد التعليمية الجاهزة، الحصول على المراجع، وفي الاتصال.

– أمـا بالنسبة للعـبارات التي تحصلت على درجـة ضعيفة فكانت العبارة رقم (٨) أجيد توظيف المكتبات الالكترونية المستقلة أو الملحقة بالجهات التعليمية في طرق التدريس بمتوسط حسابي (٢.٤٢)، والعبارة رقم (٩) أسجل في المنتديات التعليمية وأشارك فيها بمتوسط حسابي (٢.٢٤)، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن غالبية أعضاء الهيئة التدريسية لم يتلقوا تدريبا فيها إضافة إلى عدم إدراكهم لأهميتها بالنسبة لهم و للعملية التعليمية ككل.

رابعاً : عرض ومناقشة نتائج السؤال الثالث .

ما درجة امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية لكفايات توظيف تطبيقات تكنولـوجيا المعلومات والاتصالات فـي التدريس والتقويم.

جدول رقم (٤) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس والتقويم .

	محور كفايات توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس والتقويم	المتوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	الدرجة
١	أعد الاختبارات وأطبعها باستخدام برامج في الحاسوب	٣,٦٧	٠,٧٤	عالية
٢	أدعم المقرر بملفات وسائط متعددة حديثة (صور، صوت، فيديو)	٣,٤٨	٠.٦٤	متوسطة
٣	أستخدم بعض برامج الحاسوب في إعداد الخطط اليومية والفصلية لمقرر المادة	٢,٩٥	٠,٧٠	متوسطة
٤	أحول محتوى المادة إلى دروس إلكترونية مبسطة وجذابة	٢,٨٥	٠,٦٤	متوسطة
٥	أستخدم قواعد البيانات في تخزين المعلومات	٣,٠٢	٠,٧٢	متوسطة
٦	أستخدم الحاسوب في تحليل نتائج الطلبة إحصائياً	٣,٣٠	٠,٨١	متوسطة
٧	أسجل المدونات التعليمية التخصصية عبر شبكة الانترنيت للمشاركة والاستفادة من التطبيقات المتجددة في طرق التدريس	٢,٣٤	٠,٥٦	متوسطة
	الدرجة الكلية	٣,٠٨	٠,٦٨	متوسطة

يتضح من خلال الجدول أن درجة امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية لكفايات توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس والتقويم بدرجة متوسطة ، حيث بلغ

المتوسط الحسابي الموزون للمحور (٣,٠٨) وانحراف معياري يساوي (٠.٦٨)، واحتل بذلك الرتبة الثانية بالنسبة للمحاور الثلاثة .

ونجد أن العبارة رقم (١) " أعد الاختبارات وأطبعها باستخدام برامج في الحاسوب " تحصلت على درجة عالية بمتوسط حسابي يساوي (٣,٦٧)، وهذا راجع إلى أن أغلب الأساتذة تدربوا على برنامج (*word*) وذلك لحاجتهم له كما يعتبر من أسهل البرامج، وهذا ما وضحته العبارة رقم (٣) من المحور الأول" أجيد استخدام برنامج معالجة النصوص وورد".

وبالنسبة لباقي العبارات جاءت كلها بدرجة متوسطة، وهذا راجع إلى عدم مقدرة أعضاء الهيئة التدريسية على توظيف تكنولوجيا المعلومـات والاتصـالات في عملية التدريس والتقويم نظرا لحاجتهم إلى التدريب المستمر وتوفير التسهيلات فيما يتعلق باستخدام التقنيات الحديثة (المكاتب، الحواسيب، خطوط شبكة الانترنيت ...الخ)، إضافة إلى عدم توفر فرص التدريب المناسب في مجال تقنيات المعلومات والاتصالات.

وهذا ما أكد عليه كل من الشريف (٢٠٠٢) وبدح (٢٠٠٩) ضرورة عقد دورات تدريبية في مجال استخدام التقنيات الحديثة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس.

خلاصة واقتراحات :

إذا كان عضو هيئة التدريس هو العنصر البشري الفاعل في العملية التعليمية، فإن إعداده وتنمية مهاراته للقيام بهذه الوظيفة يجب أن يكون إعدادا إيجابيا، وأن نهيئ الظروف المناسبة لقيامه بعمله لكي نضمن إلى حد كبير الوصول إلى تحقيق أهداف التربية، من خلال إدخال أسلوب التكنولوجيا وجعله أسلوبا في العملية التعليمية، وهذا ما يزيد ويؤكد الحاجة إلى الاهتمام بإعداد عضو هيئة التدريس في النواحي التكنولوجية.

إذ يعتمد الاستخدام الناجح للتكنولوجيا في المدارس والمعاهد التعليمية على مهارات المعلمين والعاملين الآخرين فيها، وقد أدت زيادة استخدام التكنولوجيا وانتشارها في المؤسسات التعليمية المختلفة إلى ضرورة إحداث تغييرات جذرية في تأهيل وتنمية الأساتذة والمعلمين مهنيا فالتغييرات المرتبطة بالاستخدام التكنولوجي المكثف دوران أساسيان هما:

- تنمية المهارة، حيث يجب أن يتعلم المعلمون والأساتذة كيفية تطبيق التكنولوجيا بفاعلية في التدريس.

- أن التكنولوجيا ليست إلا وسيلة تنمية المهارات، حيث يمكنها إتاحة المعلومات والتدريب المحتاج إليه.

والتعليم في عصر التكنولوجيا يحتاج إلى عضو هيئة التدريس الذي يعي بأنه في كل يوم لا تزداد فيه خبرته ومعرفته ومعلوماته فإنه يتأخر سنوات وسنوات، لذا فإن من المهم جدا إعداد المعلم بشكل جيد حتى يصل إلى هذا المستوى الذي يتطلبه عصر تكنولوجيا المعلومات، وهذا لا يمكن أن يتأتى في ظرف أيام أو أشهر معدودة بل يحتاج الأمر إلى جهد متواصل وتوعية دائمة.

ويرى فتح الباب عبد الحليم، أن التغيير قد يكون تغييرا معرفيا، بمعنى أن نزود المعلمين بالمعارف والمعلومات عن جوهر المستحدثات التكنولوجية، ولكن التغيير المعرفي وحده لا يؤدي بالضرورة إلى تغيير سلوكي، وكذلك من الممكن أن يكون التغيير انفعاليا، بمعنى أن يحمس المعلمين لهذه المستحدثات ويبدون ارتياحا لتقبلها، ولكن ذلك وحده لا يؤدي إلى تبني توظيف المستحدثات، لهذا فالتغيير في سلوك المعلمين يتطلب عملية تدريب.(الحسيني، ٢٠٠٨، ٥٠)

تأسيسا لما تقدم ، وعلى ضوء نتائج البحث نقترح ما يلي :

- أن تتوفر لدى عضو هيئة التدريس الجدية في التخلص التدريجي من الأساليب والطرق التقليدية الجامدة، والقابلية والاستعداد لمواكبة عمليات التغيير المتعلقة باستخدام التقنية لتحسين مستوى العملية التعليمية.

- تدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية توظيف المستحدثات التكنولوجية واعتماد التقنيات الجديدة في تطوير المناهج والمقررات الدراسية ، وتسخير كافة الإمكانيات لبناء بيئة تعليمية وتدريبية متكاملة، يتوفر فيها كافة التجهيزات والمعدات والخدمات التقنية اللازمة .

- تعزيز الوعي والثقافة المعلوماتية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الجزائرية ، حيث أن عضو هيئة التدريس يجب أن يكون لديه الرغبة والقدرة على الإنتاج والوعي بالمعلومات الرقمية وتحديدها بكفاءة وفاعلية في المجالات ذات العلاقة لانجاز المهام على الوجه الأكمل، ومن هنا يتحتم على الباحثين بذل الجهد في تطوير الخبرات والمهارات الضرورية في مجال التخصص وتنمية المعلوماتية .

– تشجيع ودعم أعضاء هيئة التدريس على الالتحاق بالدورات التدريبية الداخلية والخارجية ذات العلاقة باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، إضافة إلى توفر المعلومات الكافية عن تلك الدورات مثل مكان وتاريخ انعقادها، وبرامجها ومدتها الزمنية وذلك بوقت كاف قبل موعد انعقادها.

– ضرورة أن تعقد الجامعات دورات تدريبية مجانية لأعضاء هيئة التدريس على استخدام محركات البحث والدخول إلى المكتبات العالمية وقواعد البيانات ومراكز البحوث والتعامل مع المجلات العلمية الالكترونية المحكمة .

– ضرورة أن تعقد الجامعات دورات تدريبية مجانية لأعضاء الهيئة التدريسية لإكسابهم مهارات الاتصال عبر الوسائل الالكترونية، وإنزال الملفات من الشبكة وحفظها وتحميل الملفات إلى الشبكة واستخدام الوسائط المتعددة وجهاز عرض البيانات.

– إنشاء لجنة للعمل على التحقق من توافر هذه المعايير لدى أعضاء هيئة التدريس والعمل على تنمية مهاراتهم في مجال التعليم الالكتروني .

– العمل على تزويد القاعات الدراسية بالأجهزة الالكترونية وربطها بشبكة الانترنيت .

قائمة المراجع :

- أبو خطوة السيد (٢٠١٢). معايير الجودة في توظيف أعضاء هيئة التدريس للتعليم الالكتروني، المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي، العدد ١٠ .
- الحلفاوي وليد (٢٠٠٦). مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات. عمان: دار الفكر.
- الحسيني منيرة (٢٠٠٨). واقع تكنولوجيا التعليم في المدارس الكويتية دراسة مسحية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم تكنولوجيا التعليم، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- الحوامدة محمد (٢٠١٠). اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس الجامعي من وجهة نظرهم، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، العلوم الإنسانية، المجلد ٢٤، الإصدار الثالث.
- الحيلة محمد محمود(٢٠١٢). التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- الدوغان خالد محمد. متطلبات الجودة في الأستاذ الجامعي.
thought.org *http://www.arab*
- القضاة خالد يوسف ومقابلة بسام (٢٠١٣). تحديات التعلم الالكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الخاصة، مجلة المنارة المجلد التاسع عشر، العدد الثالث .
- العجلوني خالد والحمراني محمد (٢٠٠٩). أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تنمية التفكير الإبداعي عند طلبة المدارس الاستكشافية في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين ، المجلد ١٠، العدد ١ .
- العجرمي سامح (٢٠١٢). مدى توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي التكنولوجيا بمدارس محافظات غزة في ضوء بعض المتغيرات.مجلة جامعة النجاح للأبحاث. نابلس، فلسطين، العلوم الإنسانية، المجلد ٢٦، العدد٨.
- المجلس العالمي لمعايير التدريب والأداء والتعلم (٢٠٠٣) *I.B.S.T.P.I*
International board of standard for training .performance and instruction

– المعمري سيف بن ناصر والمسروري فهد(٢٠١٣). درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في بعض المحافظات العمانية، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة العدد ٣٤.

– الناعبي سالم عبد الله (٢٠١٠). واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعوائق الاستخدام لدى عينة من معلمي ومعلمات مدارس المنطقة الداخلية بسلطنة عمان. مجلة العلوم التربوية والنفسية .

– النايف، س و عبد العال، ع (٢٠٠٨). تطوير نظم المعلومات التربوية والإدارية بنظام التعليم في الدول العربية.مجلة علوم إنسانية [على الخط].

– بني دومي حسن علي أحمد (٢٠١٠). درجة تقدير معلمي العلوم لأهمية الكفايات التكنولوجية التعليمية في تحسين أدائهم المهني، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٦، العدد الثالث.

– رايلي رتشارد (٢٠٠١) المدارس القومية والفعالية في رسالة التعليم ، وكالة الإعلام الأمريكية الو.م.أ

– زرقان ليلى (٢٠١٣). اقتراح بناء برنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس الجامعي في ضوء معايير جودة التعليم العالي بجامعة سطيف نموذجا، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة سطيف، الجزائر.

– زين الدين محمود (٢٠٠٥). تطوير كفايات المعلم للتعلم عبر الشبكات (في مصطفى عبد السميع محمد: محرر). تكنولوجيا التعليم دراسات عربية .القاهرة : مركز الكتاب .

– عباس محمد (٢٠٠٦). تعليم جديد لعصر جديد، مجلة المعرفة، العدد٩١.

– سعادة عبد الحافظ والسرطاوي عبد العزيز (٢٠٠٣). استخدام الحاسوب والانترنيت في ميدان التربية والتعليم. عمان : دار الشروق

– فلمبان غدير زين الدين (٢٠١٤). دراسة احتياجات أعضاء هيئة التدريس للتعليم الالكتروني، مجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي، العدد (١٠) .

– فهيم مصطفى (٢٠٠٣). مهارات القراءة الالكترونية. القاهرة: دار الفكر العربي.
– قشقري رقية وآخرون (٢٠٠٤). مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجدة (العلمية والاقتصاد المنزلي للتقنية)، بحث منشور في ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي(التحديات والتطوير). جامعة الملك سعود بن عبد العزيز : كلية التربية .
– معهد اليونسكو للإحصاء (٢٠٠٩). دليل لقياس تكنولوجيا والمعلومات والاتصالات في التعليم .

Summary:

The purpose of this research is to detect the degree of faculty member's possession, of the efficiencies of information technology and communications, in Psychology Department "Msila University".

To achieve its objectives the researcher used the descriptive analytical approach, and a questionnaire prepared by (Maamari and Almsrory.2013) consisting of (34) phrases distributed on (03) axes:

Basic efficiencies to run computer, the efficiencies of using global network sources (the Internet) and the efficiencies of using information technology and communication in teaching.

After checking the honesty and persistence of the tool, it was applied to a sample of 48 faculty members, at the Department of Psychology.

The results showed that the degree of faculty member's possession, of the efficiencies of information technology and communications is a moderate degree.

Keywords: efeciencies, information technology and communication, faculty members.